

بحار الأنوار

[19] يوم لين، ويوم الاربعاء لبني العباس وفتحهم (1) ويوم الخميس يوم مبارك بورك لامتي في بكورها فيه (2). بيان: ضمير " بكورها " راجع إلى الامة، أي مباكرتهم في طلب الحوائج وتوجههم إليها بكرة. 2 - الخصال: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن عمر بن سفيان، رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل من مواليه: يا فلان، مالك لم تخرج؟ قال: جعلت فداك، اليوم الاحد. قال: وما لاحد؟ قال: الرجل: للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: احذروا حد الاحد فإن له حدا مثل حد السيف. قال: كذبوا، كذبوا، ما قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فإن الاحد اسم من أسماء الله عزوجل. قال: قلت: جعلت فداك، فالثنين؟ قال: سمي باسمهما، قال الرجل: سمي باسمهما ولم يكونا؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إذا حدثت فافهم، إن الله تبارك وتعالى قد علم اليوم الذي يقبض فيه نبيه صلى الله عليه وآله والذي يظلم فيه وصيه، فسماه باسمهما. قال: قلت: فالثلثاء؟ قال: خلقت يوم الثلاثاء النار، وذلك قوله عزوجل " انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب * لا ظليل ولا يغني من اللهب (3) " قال: قلت: فالاربعاء؟ قال: بنيت أربعة أركان للنار. قال: قلت: فالخميس؟ قال: خلق الله الخمسة (4) يوم الخميس قال: قلت: فالجمعة؟ قال: جمع الله عزوجل الخلق لولايتنا يوم الجمعة. قال: قلت: فالسبت؟ قال: سبت الملائكة لربها يوم السبت، فوجدته لم يزل واحدا (5). بيان: " باسمهما " أي باسم أبي بكر وعمر، والخمسة أصحاب العباء عليهم السلام (1) ليس في المصدر لفظة " وفتحهم ". (2)

الخصال: 26. (3) المرسلات: 29 - 31. (4) في المصدر: الجنة. (5) الخصال: 26.